

نافذة

إسماعيل مروة



التقاط قضايا المجتمع وتظهيرها

استطاع الأدب السوري في مرحلة أولى أن يلتقط القضايا المجتمعية، وأن يصور الأمراض الاجتماعية، بغض النظر عن الانتماء المجتمعي الطبقي أو الانتماء الديني والطائفي، فالرئيس هو هو في كل جانب من جوانب المجتمع، والرأي الصحيح كذلك في أي مكان أو فئة مهما كان انتماءها، قرانياً الانتماء والخذلان والخيانة في مجتمع واحد، سواء كان فلاحياً أو مديناً أو مختلطاً، وقرانياً الأبناء بالذات والمال وما يملك الإنسان في مجتمع بسيط، فكولت خوري الكاتبة الكبيرة صورت في «أيام معه» صنوف المجتمع، وميزت بين الرؤية الأنثوية والذكورية، وبينت أن الانتماء الثقافي الأكاديمي لا يغير من واقع الانتماء العقلي، وهما الرأب في أعماله وخاصة الأخيرة صور مجتمعاً متفكراً، لكنه يعج بكل هذه التناقضات، ولم يستقدم مجتمعاً آخر ليقوم بإدائه، وعبد السلام العجيلي في «أرض السيد» لم ينسب الفساد الأخلاقي والقمي والمادي للمجتمع المسحوق والفقر بحجة حاجته، بل كانت رؤيته واقعية حين تناول هذه القضايا بمجملها.. وبيد حفي في همسات العازكة المسكينة، وفي جفون تحسب الصور قدم النموذج المجتمعي الذي عايشه في أروقة الحاكم، فكان الاستيعاب والرحمة من صمود الجاهل الأعمى وكان الاستقلال من طبقات المجتمع الرأبي، كما يصورها الكاتب، وحسب كباي، وإن نقل ما أراد به بسخرية عالية، إلا أننا وفتنا أمام الباحث عن العلم، وإن كان بحاجة للفتة من طعام، وشرح المجتمع والمفارقة بين المجتمعات الريفية والمدنية بقسوة إبستمائية ساخرة، حتى فارس زرزور الذي اعترض عليه من اعترضه قد صوراً مهمة، واستطاع تشريح المجتمعات التي تنقل فيها وعمل بها خلال رحلته.. فالشرائح الاجتماعية، فقيرة وغنية، راقية ومن قاع المجتمع، سادة أو من العبيد بتعبير التقسيم تحتمل كل الإيجابيات والسلبيات التي تخطئ بيال وحدثا، والمعامل الإضاموي في الأدب يفرز لنا الأمراض بشكل واضح، وبينت لنا الإيجابيات، لتبدأ رحلة التوقيم أو التعزير في القضايا التي تم عرضها.. حتى يوسف أربيس الكاتب الوائز في الغرافير ولحم رخص، يعرض الواقع الاجتماعي بكل جوانبه، ربما يقرأ من بيده القارئ، فيلجأ إلى معالجة أمر ما.. وهذا دور الأدب على الحقيقة، فليس من مهام الأدب أن يعالج الظواهر، وإنما من مهامه أن يعرض المجتمع كما هو، سواء كانت القضايا سلبية أم إيجابية، وأن يعرض للمجريات والتطورات، والأخطار الناجمة عن الأخطاء— كما يراها الكاتب— وعلى المتابع وصاحب القرار أن يضع الحلول لما تم عرضه، وفي مرحلة ما كان بعضهم يطالب الكاتب بالحلول؛ وإلا فلنصت هؤلاء الكاتب عن عرض القضايا، أو فضع المجتمع كما يرى المؤلجون من أي نوع كان.. وكان بعضهم يفض ضد فضع الفساد من أي نوع كان بحجة أنه نشر للغسيل القذر! ومن أي كاتب كان الأمر مرفوضاً، والسبب الأساسي — عندما كانت القراءة شائعة— يتمثل في أن هذا عندما قرأ شعر بأن النقد موجه إليه تماماً، ويكاد المريب يقول خذوني! فالفاقد يؤله الحديث عن الفساد، واللص إذا سمع قصة جاهلية عن اللصوصية يظهر أنه المعني بها، والذي سردها أو كتبها لم يكن يقصد إلا إسقاطها عليه؛ ونذكر كيف تعامل الرقيب مع أعمال لتجيب محفوظ وتوفيق الحكيم، لأنه يرى فيها إسقاطاً سياسياً أو فكرياً من نوع؛ وقد لا يكون ذلك في حسين المؤلف، ولكن الإشارة هذه تحولها إلى عمل طليعي!

الكاتب عين مجتمعه، والأدب مراته، وما ملكه الكاتب من موهبة يؤهله للالتقاط والتصوير لمختلف شرائح المجتمع، وهذا ما يمكن أن يغير من رؤية المجتمع والناس تغييراً جذرياً، وهذا ما نقرؤه، وإن كان مبالغاً فيه في رأينا، ولا التاريخ من مواءم توجيه للوزراء والحكام فكان فيها ما فيها من لفت الانتباه والعودة عن أمر ما قد يكون ضاراً، وتعزير أمر ما قد يكون مفيداً.

إن من أول مهام الأدب نقل المجتمع من خلال الكلمة والصورة، وبراعة الأديب وتفوقه يجعل هذه الظواهر محل اهتمام، وأعلى من الوصايا التي عهدناها، فبدل أن نتحدث عن الرجل واستبداده والزور في أولاده، يكفي أن نقرأ السيد أحمد عبد الجواد لتجيب محفوظ الذي اختصر معلقا، وكان له أثره الكبير في المجتمع والأدب، ويكفي أن ننظر في الدراسات التي يصعب حصرها من شخصية الرجل في هذا (السي سيد) وما تعاقب في الدراسات من علم نفس ومجتمع وبيئة، ولا يحتاج واحد دليل على براعة تجيب محفوظ في عرض الشخصية بكل طبقاتها الإيجابية والسلبية.. إنه التقاط بارع للنموذج الذي يحتاج دراسة.

مصعب أيوب

موقف أبو طوق... غادر مخلفاً إرثاً أدبياً وثقافياً مهماً

د. الحوراني لـ «الوطن»: كان يكتب للأطفال وكأنه طفل كبير



نعت قبل أيام وزارة الثقافة الأديب والباحث والمربي موقف أبو طوق الذي غادرنا عن عمر ناهز الـ ٧٤ عاماً تاركاً إرثاً أدبياً وثقافياً مهماً وتحديداً في جمعية أدب الطفل في اتحاد الكتاب العرب في سورية الذي نعاها فور وفاته والذي كرمه في وقت سابق ضمن احتفال خاص أقيم في محافظة حماة، كما منحه الاتحاد بعد مسيرة تقديم خاصة مع درع الاتحاد بعد مسيرة من العطاء والعمل الأدبي والثقافي وإغناء الحركة الفكرية السورية.

طبيب أسنان

ولد الراحل في محافظة حماة عام ١٩٥٠م وترعرع ونشأ فيها وتلقى تعليمه في مدارسها وفانوياتها إلى أن حصل على إجازة في طب الأسنان وجراحاتها من جامعة دمشق ١٩٧٥ ليقوم بعدها بفتح عيادته الخاصة وسط المدينة ويعمل بها منذ ذلك الحين.

كما أنه درس طب الأسنان أيضاً في جامعة البعث، وقد عرف عنه أنه صاحب نزعة قوية لتعزير الأخلاق الحميدة والقيم الفاضلة والتبليغ لدى المتلقي وتحديداً الطفل الذي توجه إليه في معظم مؤلفاته.

أهم مؤلفاته

ومن أهم ما ألف ونشر من كتب إبداعية وقصص: وللسنان عالمها الخاص ١٩٧٥، الرحلة الطويلة ١٩٧٩، الهجوم الكبير ١٩٨١، الأمل الضائع ١٩٨٣، مروان والأولاد ١٩٩٤، اللورد يتنسم دائماً ١٩٩٥، يوميات دموع ١٩٩٩، الدوامة ٢٠٠١، أحلى هدية ٢٠٠٤، هارون والبالون ٢٠٠٨، لغتنا الجميلة ٢٠١٢، حكايات خرافية ٢٠١٨، الذبابة المغرورة ٢٠٢٠ وهو صائر عن وزارة الثقافة.

تكريات وجوائز

ومن أبرز الجوائز التي نالها عن نتاجه الفكري والأدبي والثقافي: مسابقة الثورة الأدبية، مسابقة القدس، براءة المؤلجون من أي نوع كان.. وكان بعضهم يفض ضد فضع الفساد من أي نوع كان بحجة أنه نشر للغسيل القذر! ومن أي كاتب كان الأمر مرفوضاً، والسبب الأساسي — عندما كانت القراءة شائعة— يتمثل في أن هذا عندما قرأ شعر بأن النقد موجه إليه تماماً، ويكاد المريب يقول خذوني! فالفاقد يؤله الحديث عن الفساد، واللص إذا سمع قصة جاهلية عن اللصوصية يظهر أنه المعني بها، والذي سردها أو كتبها لم يكن يقصد إلا إسقاطها عليه؛ ونذكر كيف تعامل الرقيب مع أعمال لتجيب محفوظ وتوفيق الحكيم، لأنه يرى فيها إسقاطاً سياسياً أو فكرياً من نوع؛ وقد لا يكون ذلك في حسين المؤلف، ولكن الإشارة هذه تحولها إلى عمل طليعي!

وإذا للطفل الكبير

«الوطن» تواصلت مع رئيس اتحاد الكتاب العرب د. محمد الحوراني الذي قال: موقف أبو طوق كاتب وأديب مختلف عن سواء من الكتاب والأدباء ذلك أنه وهو الطبيب الأديب نجح في أن يكتب للكبار كما نجح في أن يكتب للصغار وأن يدخل قلوبهم، لأنه كان الكاتب الكبير والطفل الصغير، بمعنى أنه كان يؤمن إيماناً مطلقاً بقولة ربما لا يتقنها ولا يعرفها الكثيرون من الكتاب للأطفال وهي أنه إذا أردت أن تكتب للأطفال فيجب أن تكون طفلاً

وتعزير أمر ما قد يكون مفيداً.

كبيراً، وتابع: لقد كان موقف أبو طوق وهو الكاتب الكبير، يكتب للأطفال وكأنه طفل كبير ولهذا فقد ابتعد ابتعاداً كبيراً عن المباشرة في الكتابة للأطفال ونجح في الوصول إلى أعماق وعقول وقلوب هؤلاء الأطفال تماماً، كما نجح في الكتابة وفي الوصول إلى أعماق وعقول وقلوب الناشئة، أيضاً يمكننا أن نقول إن موقف أبو طوق ومن خلال ما كتبه ومن خلال رواياته ومن خلال مجموعاته القصصية وكتبه التي كتبها في المجال الطبي أيضاً استطاع أن يوصل المعلومة الطبية والفكرة الصحيحة وهي معشقة وهي مضخمة بالأدب وبالثقافة وبالفرق بطريقة الخاصة، لقد كان موقف أبو طوق رحمه الله من خبرة الكتاب ليس على مستوى محافظته فحسب، وإنما انطلاق من المحلية إلى العالمية من خلال ما كتبه ومن خلال ما نشره في كثير من الدوريات المحلية والعربية والعالمية ولعل معظمنا يذكر تلك الطريقة التي كان يكتب فيها بجذبة العربية الكوبية ويف كان يحاول إيصال أفكاره بطريقة سلسة وطريقة قريبة من القلب للأطباء، أيضاً كان يحاول أن يعلم الأطفال بطريقة جميلة ومحبة وقريبة إلى قلوبهم، وذلك من خلال كتبه ومن خلال مجموعاته التي قدمها للأطفال مثل مروان والأولاد، وهي مجموعة قصصية للأطفال، أو من خلال اعترافات علاء الدين وسواهما من الكتب التي كتبها.

حساسية الطفل

وختم: كان الراحل من خبرة الأدباء ومن أهم المنقذين لأنه كان يدرك تماماً أن لأدب الطفل حساسية خاصة وله شروطها الخاصة التي يجب على كل من يحاول دخول هذا الحرم المقدس وهو حرم الكتابة الطفلة أن يكون مسكياً وعارفاً وحاذقاً بهذه الشروط لأن هذا الأدب هو الأدب الذي ينشئ الجيل الحقيقي المدافع عن أرضه ووطنه والمنتحي لثقافته وفكره والمدرسة الحقيقية التي نشأ فيها ونشأ منها.

وكان قد نشر الراحل قبل وفاته بأيام عبر حسابه على فيسبوك منشوراً جاء فيه:

أنت بي صباح الخميس الماضي، وعكة صحية، شديدة الوطأة، ومصحوبة بالألم عانيت منها لثلاثة أيام، خاصة أنها قد استمرت ساعات طويلة، ولم تنفع معها في البداية حبوب ولا حقن، ثم تحولت فيما بعد إلى حرارة مرتفعة، أصابتنني بانحطاط عام، وتراجع في حركة الجسم، وأقننتني الرغبة في الطعام والشراب وتناول الدواء، طبعاً هناك إشراف من بعض الأطباء، نتنى من الله سبحانه إن يمن علينا بالشفاء العاجل.. أرجو أن تكون دعواتكم معي.

كما قال فيه الأديب محمد عدنان قيطان: رحل الأديب الكبير الدكتور الفاضل موقف أبو طوق تغدده الله بوسع رحمته وإنا لله وإنا إليه راجعون. حيث وصفه والذي رحمه الله بأنه: من أهم كتاب الأدب الطفلي في حماة علماً ومعلماً في خطاباته، جاذباً وساحراً بارهاً بخصصه.

كما تحدث عن شخصيته بأنه: دائم الإبتسام للحياتة، يضيي السحر والظفر على من حوله من بني البشر. وإسما الأبطال الذين أحبهم ومنحهم الدراسة معلومة طيبة مختلفة، بطريقة أدبية لها علاقة بالإبداع ولها علاقة بتكوين الفكر وثقافة الأطفال، وبالتالي فهو كان يريد لهذا الطفل وهو في بداياته الأول أن يكون طفلاً متممياً وأن يزرع عقله وقلبه وكل الحداق من حوله بالأدب والإبداع وكل ما يجعله قادراً على مواجهة التحديات وأن يكون مخلصاً لوطنه ومدافعاً عنه عندما يصبح يافعاً وعندما يكتب ويصبح شاعراً، بمعنى أنه كان يعرف تماماً كيف يمكن لهذه المدارس والجامعات أن تنشئ جيلاً قادراً على مواجهة التحديات.



عبد الحكيم مرزوق

الرسم بالقصب ربما يكون شيئاً جديداً في عالم الفن التشكيلي، فنحن نعرف من يرسم بالألوان الزيتية، المائية، بالفحم، بقلم الرصاص، وغيرها من الأدوات التي تستخدم في أساليب التعبير الفنية عند الفنانين التشكيليين، ويعتبر الفنان محمد نزار جابوش هو من أدخل الرسم بالقصب في محاولة لتقديم أسلوب جديد في مجال الفن التشكيلي في سورية، وقد التقينا معه حيث حدثنا عن بداياته فقال:

كانت البداية منذ أكثر من ٢٥ سنة، حيث كنت أجد إلى حد ما الخط العربي، وابتعت دورات لتعلم الخط العربي أكاديمياً بكافة أشكاله وأنواعه، وهذا ما حفزني فيما بعد على تكوين الحرف العربي من القصب الطبيعي وقد جاء موضوع القصب بالمصادفة بحكم كوني أظن في الريف حيث لفت انتباهي نبتة القصب الطويلة بلونها الأصفر بعد خفافها بتأثير حرارة الشمس الطبيعية ولونها الذهبي البراق، وخطرت ببالي أفكار كثيرة لاستغلال هذا اللون الذهبي المترواح ضمن درجات اللون الذهبي، وبحكم كوني أمارس هواية الخط العربي خطر ببالي أن اصمم الحرف العربي من القصب لتكون بعض الجمل والمقولات أو تصميم أية أو أشياء أخرى لا على التعيين، وبالفضل صممت بعض العبارات والجمل بحروف القصب الطبيعي الجبل الحقيقي المدافع عن أرضه ووطنه والمنتحي لثقافته وفكره والمدرسة الحقيقية التي نشأ فيها بعد وذلك مع الالتزام بقانون الخط أثناء تصميم اللوحة المنفذة.

وكان قد نشر الراحل قبل وفاته بأيام عبر حسابه على فيسبوك منشوراً جاء فيه:

أنت بي صباح الخميس الماضي، وعكة صحية، شديدة الوطأة، ومصحوبة بالألم عانيت منها لثلاثة أيام، خاصة أنها قد استمرت ساعات طويلة، ولم تنفع معها في البداية حبوب ولا حقن، ثم تحولت فيما بعد إلى حرارة مرتفعة، أصابتنني بانحطاط عام، وتراجع في حركة الجسم، وأقننتني الرغبة في الطعام والشراب وتناول الدواء، طبعاً هناك إشراف من بعض الأطباء، نتنى من الله سبحانه إن يمن علينا بالشفاء العاجل.. أرجو أن تكون دعواتكم معي.

كما قال فيه الأديب محمد عدنان قيطان: رحل الأديب الكبير الدكتور الفاضل موقف أبو طوق تغدده الله بوسع رحمته وإنا لله وإنا إليه راجعون. حيث وصفه والذي رحمه الله بأنه: من أهم كتاب الأدب الطفلي في حماة علماً ومعلماً في خطاباته، جاذباً وساحراً بارهاً بخصصه.

كما تحدث عن شخصيته بأنه: دائم الإبتسام للحياتة، يضيي السحر والظفر على من حوله من بني البشر. وإسما الأبطال الذين أحبهم ومنحهم الدراسة معلومة طيبة مختلفة، بطريقة أدبية لها علاقة بالإبداع ولها علاقة بتكوين الفكر وثقافة الأطفال، وبالتالي فهو كان يريد لهذا الطفل وهو في بداياته الأول أن يكون طفلاً متممياً وأن يزرع عقله وقلبه وكل الحداق من حوله بالأدب والإبداع وكل ما يجعله قادراً على مواجهة التحديات وأن يكون مخلصاً لوطنه ومدافعاً عنه عندما يصبح يافعاً وعندما يكتب ويصبح شاعراً، بمعنى أنه كان يعرف تماماً كيف يمكن لهذه المدارس والجامعات أن تنشئ جيلاً قادراً على مواجهة التحديات.

لا تدع الحياة تعاقبك على تهوّر أو عصبية أو خطوة خاطئة تأخذها من دون حساب وكن أقل عاداً وتفحص الأضرار الناجمة عن موقف عصبني قد تتخذ دون تفكير.

قد تواجه علاقة قد تعد ترضيك أو أموراً تضايقت تقوم بكتبها أو عبثاً يضايقت.



إنجازها... أنا أصنع الحرف بكافة أنواع الخط العربي والتشكيل، ومن ثم يتم إخراج اللوحة حسب القياسات المناسبة للجملة أو العبارة أو الآية.

الرسم بالقصب يعتبر حالة نادرة في سورية؟ هل يعني أن لك السبق في إنجاز هذه اللوحات؟ حسب شهادة الكثيرين من الفنانين التشكيليين والرسامين أو الخزفيين فإن تصميم لوحات من القصب الطبيعي يعتبر حالة نادرة في سورية، وأعتقد أنها كذلك، لأنها وإن كانت موجودة فهي تميز إقبال الفنان للخط العربي لكونه الحرف مطبقاً لقوانين الخط العربي بحيث لو عرضت على ذوي الخبرة بالخط تكون غير قابلة للتفكير.

هل «إنجاز لوحة القصب» تم بالاعتماد على استكشافات مرسومة مسبقاً أم كنت تضع التصور على الخامة التي تتخذ لها اللون؟ أنا في البداية صممت لوحات تعبيرية أو إيمائية معبرة، والمدى ش كانت النتيجة مرضية للنواقب والمحبين بالفن، ومنها يكون الطابع المسيحي والإسلامي ومنها تعبيرية عن الأمومة أو ما شابه.

أنت بالأساس خطاط كيف تفسر هذا التحول من الخط إلى الرسم بالقصب؟ جاءت الفكرة في السنوات الأخيرة بتصميم لوحات تعبيرية أو إيمائية معبرة، والمدى ش كانت النتيجة مرضية للنواقب والمحبين بالفن، ومنها يكون الطابع المسيحي والإسلامي ومنها تعبيرية عن الأمومة أو ما شابه.

أنت من محبي الكمال فلا تتوقع من نفسك ما لا تستطيعه هذا اليوم وعبر عن مشاعرك حتى لو كانت خزيتة بشكل يتناسب مع ما تشعر به دون أن تفكر بكتبه ولكن كنبولوماسيا وهادئاً.

حاول إبراز كامل مهاراتك بالأضواء كلها موجة إليك وتسعدك المحبة ممن حولك.

أنت جدي جداً ومتحمس ومشغول ولديك أعمال باستمرار وأنت أهل للمسؤوليات ولكل ستكون محاطاً ومهتماً بأعمالك لدرجة أنك ستحتاج إلى الأصدقاء لتعتمد عليهم.

قد تعيش ضجة سببها كثرة اللقاءات والدعوات وقد تفكر في سفر يسعدك.

الرسم بالقصب هل هو جديد الفن التشكيلي؟

لوحات تحاكي البورتريه والمناظر الطبيعية

هذين النوعين؟

لوحات قريبة إلى حد معين من البورتريه والمناظر الطبيعية بحيث تظهر للرائي بأنها تعبيرية وإيمائية، وفي المستقبل ربما يتم إنجاز جديد خارج الرسم بالقصب أو الخط بالقصب... إن شاء الله.

ماذا يمكن أن تقدم بعد من خلال نبتة القصب؟ حسب شهادة الكثيرين من الفنانين التشكيليين والرسامين أو الخزفيين فإن تصميم لوحات من القصب الطبيعي يعتبر حالة نادرة في سورية، وأعتقد أنها كذلك، لأنها وإن كانت موجودة فهي تميز إقبال الفنان للخط العربي لكونه الحرف مطبقاً لقوانين الخط العربي بحيث لو عرضت على ذوي الخبرة بالخط تكون غير قابلة للتفكير.

هل «إنجاز لوحة القصب» تم بالاعتماد على استكشافات مرسومة مسبقاً أم كنت تضع التصور على الخامة التي تتخذ لها اللون؟ أنا في البداية صممت لوحات تعبيرية أو إيمائية معبرة، والمدى ش كانت النتيجة مرضية للنواقب والمحبين بالفن، ومنها يكون الطابع المسيحي والإسلامي ومنها تعبيرية عن الأمومة أو ما شابه.

أنت من محبي الكمال فلا تتوقع من نفسك ما لا تستطيعه هذا اليوم وعبر عن مشاعرك حتى لو كانت خزيتة بشكل يتناسب مع ما تشعر به دون أن تفكر بكتبه ولكن كنبولوماسيا وهادئاً.

حاول إبراز كامل مهاراتك بالأضواء كلها موجة إليك وتسعدك المحبة ممن حولك.

أنت جدي جداً ومتحمس ومشغول ولديك أعمال باستمرار وأنت أهل للمسؤوليات ولكل ستكون محاطاً ومهتماً بأعمالك لدرجة أنك ستحتاج إلى الأصدقاء لتعتمد عليهم.

قد تعيش ضجة سببها كثرة اللقاءات والدعوات وقد تفكر في سفر يسعدك.

الطبيعي لا تخلو من بعض المخاطر.. مثلاً حيث يتم جني القصب في وضخ النهار لبتسني رؤية لعان القصب وبالتالي كثيراً ما تصادفني الزواحف أو الأفاعي أثناء جني القصب.

ما الميزات في القصب التي حفزتكم على استخدامها؟ أفضت التجربة خلال السنوات الماضية أن القصب الطبيعي لا يفقد لونه الذهبي مهما طال الزمان، فكثر من اللوحات الموجودة من فترة طويلة، وبالنسبة لأدوات تصميم للوحة فهي أدوات بسيطة لا تتخطى المشروط وقلم الرصاص والمخاة وهذا يعني أنه عمل بسيط جداً.

كيف كنت تحصل على القصب؟ في فصل الصيف وبموسم الحصاد حيث يكون القصب قد جف بشكل كامل بحرارة الشمس معطياً لوناً ذهبياً رائعاً وحتى ضمن القصب الواحدة يمكن أن تكون درجات اللون الذهبي من الذهبي الفاتح حيث يتدرج إلى الذهبي الغامق ذي اللون الأزرق، وطريقة الحصول على القصب تناسب الأنواع وخاصة من أبناء جبليها.

أنت التجربة خلال السنوات الماضية أن القصب الطبيعي لا يفقد لونه الذهبي مهما طال الزمان، فكثر من اللوحات الموجودة من فترة طويلة، وبالنسبة لأدوات تصميم للوحة فهي أدوات بسيطة لا تتخطى المشروط وقلم الرصاص والمخاة وهذا يعني أنه عمل بسيط جداً.

كيف كنت تحصل على القصب؟ في فصل الصيف وبموسم الحصاد حيث يكون القصب قد جف بشكل كامل بحرارة الشمس معطياً لوناً ذهبياً رائعاً وحتى ضمن القصب الواحدة يمكن أن تكون درجات اللون الذهبي من الذهبي الفاتح حيث يتدرج إلى الذهبي الغامق ذي اللون الأزرق، وطريقة الحصول على القصب تناسب الأنواع وخاصة من أبناء جبليها.

أنت التجربة خلال السنوات الماضية أن القصب الطبيعي لا يفقد لونه الذهبي مهما طال الزمان، فكثر من اللوحات الموجودة من فترة طويلة، وبالنسبة لأدوات تصميم للوحة فهي أدوات بسيطة لا تتخطى المشروط وقلم الرصاص والمخاة وهذا يعني أنه عمل بسيط جداً.

كيف كنت تحصل على القصب؟ في فصل الصيف وبموسم الحصاد حيث يكون القصب قد جف بشكل كامل بحرارة الشمس معطياً لوناً ذهبياً رائعاً وحتى ضمن القصب الواحدة يمكن أن تكون درجات اللون الذهبي من الذهبي الفاتح حيث يتدرج إلى الذهبي الغامق ذي اللون الأزرق، وطريقة الحصول على القصب تناسب الأنواع وخاصة من أبناء جبليها.

أنت التجربة خلال السنوات الماضية أن القصب الطبيعي لا يفقد لونه الذهبي مهما طال الزمان، فكثر من اللوحات الموجودة من فترة طويلة، وبالنسبة لأدوات تصميم للوحة فهي أدوات بسيطة لا تتخطى المشروط وقلم الرصاص والمخاة وهذا يعني أنه عمل بسيط جداً.